



وزير الداخلية السعودي: لا يمكن تبرير سلسلة الهجمات العدائية الإيرانية تحت أي ذريعة



○ عبدالعزيز بن سعود

العواصم - (الوكالات): أكد وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود، أمس الأربعاء، أنه لا يمكن تبرير سلسلة الهجمات العدائية الإيرانية تحت أي ذريعة، مجدداً إدانة بلاده للعدوان الإيراني على دول المنطقة. وعقد وزراء الداخلية العرب، أمس الأربعاء، اجتماعات الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس». ورأس وفد المملكة الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وأعرب وزير الداخلية السعودي «عن رفض وإدانة بلاده بأشد العبارات للهجمات العدائية التي عرّضت المدنيين والبنية التحتية الحيوية لمخاطر متزايدة»، مؤكداً «أن هذا العدوان يمثل تهديداً بالغ الخطورة على أمن واستقرار المنطقة». وفي نفس الوقت أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني الكويتية أن مطار الكويت الدولي تعرض لهجوم بطائرات مسيرة إيرانية أمس الأربعاء، مما أدى إلى اندلاع «حريق كبير» في خزانات الوقود. وقال المتحدث الرسمي في الهيئة العامة للطيران المدني عبد الله الراجحي إن «مطار الكويت الدولي يتعرض لاعتداءات سافرة بطائرات

وأشار بيان للهيئة إلى أن «السفينة استهدفت بصاروخين. أحدهما تسبب في نشوب حريق أحمَد لاحقاً، في حين لم ينفجر الآخر». وإلى ذلك قتل شخص من التابعة البنجلاديشية في الإمارات العربية المتحدة بشظايا طائرة مسيرة تم اعتراضها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «وام» نقلاً عن السلطات المحلية في إمارة الفجيرة. وأوردت الوكالة أن «الجهات المختصة في الفجيرة تعاملت مع حادث وقع في

مزرعة في منطقة الرفاع، نتيجة سقوط شظايا إثر الاعتراض الناجح لطائرة مسيرة من قبل الدفاعات الجوية». ونقلت عن المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة «أن الحادث أسفر عن مقتل شخص من الجنسية البنغالية». وتقع إمارة الفجيرة قرب مضيق هرمز الذي تعرّض لهجمات عدة منذ أن بدأت إيران تطلق يومياً صواريخ وطائرات مسيرة على دول الخليج المجاورة لها رداً على الضربات الإسرائيلية والأميركية لأراضيها.

ترامب يشير إلى طلب إيراني لوقف إطلاق النار.. وطهران تنفي

ذلك الحين، ستواصل كصف إيران حتى القضاء عليها بالكامل». وردا على ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن تصريحات الرئيس الأمريكي «كاذبة ولا أساس لها من الصحة». وبعد أكثر من شهر من اندلاع الحرب في الشرق الأوسط في أعقاب هجمات أميركية إسرائيلية على إيران، يواصل ترامب إرسال إشارات متضاربة بشأن ما إذا كانت واشنطن ستصعد الحرب أم ستسعى لإنهائها سريعاً. ومن المقرر أن يدي

واشنطن - (ا ف ب): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس، أن إيران طلبت وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أنه لن ينفذ في إنهاء الحرب إلا بعد إعادة فتح مضيق هرمز، في وقت نفت طهران تصريحاته بشكل قاطع. وبعد ساعات من إعلانه بأنه سيمنح العمليات العسكرية في غضون أسبوعين أو ثلاثة سواء جرى التوصل إلى اتفاق مع طهران أم لا، قال ترامب في منشور عبر منصفته «تروث سوشال»، إن «رئيس النظام الإيراني الجديد (...) طلب للنو من الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن - (رويترز): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرويترز أمس إن الولايات المتحدة ستستسحب من إيران «بسرعة كبيرة» وقد تعود لشن «ضربات محددة» إذا لزم الأمر. ومع دخول الحرب أسبوعها الخامس وتعرض ترامب لضغوط للعثور على مخرج وسط ارتفاع أسعار البنزين، حدد الرئيس موعداً لإلقاء خطاب في الساعة التاسعة مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (01:00 بتوقيت جرينتش) لمناقشة سبل المضي قدماً. وقال ترامب في مقابلة هاتفية مع رويترز، إن أحد عناصر خطابه سيتناول التعبير عن استيائه من حلف شمال الأطلسي لما يعتبره عدم دعم من الحلف لأهداف الولايات المتحدة في إيران. ولوح ترامب بفكرة الانسحاب في الماضي ونجح في الضغط على أعضاء حلف الأطلسي لزيادة إنفاقهم الدفاعي. وتابع ترامب «لسم يكونوا أصدقاء

واشنطن - (رويترز): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرويترز أمس إن الولايات المتحدة ستستسحب من إيران «بسرعة كبيرة» وقد تعود لشن «ضربات محددة» إذا لزم الأمر. ومع دخول الحرب أسبوعها الخامس وتعرض ترامب لضغوط للعثور على مخرج وسط ارتفاع أسعار البنزين، حدد الرئيس موعداً لإلقاء خطاب في الساعة التاسعة مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (01:00 بتوقيت جرينتش) لمناقشة سبل المضي قدماً. وقال ترامب في مقابلة هاتفية مع رويترز، إن أحد عناصر خطابه سيتناول التعبير عن استيائه من حلف شمال الأطلسي لما يعتبره عدم دعم من الحلف لأهداف الولايات المتحدة في إيران. ولوح ترامب بفكرة الانسحاب في الماضي ونجح في الضغط على أعضاء حلف الأطلسي لزيادة إنفاقهم الدفاعي. وتابع ترامب «لسم يكونوا أصدقاء

ترامب: سنخرج من إيران سريعاً ونعود إذا لزم الأمر

لنا عندما احتجنا إليهم.. لم نطلب منهم الكثير قط.. إنها علاقة أحادية الجانب..» وقدم ترامب وكبار مسؤوليه جداول زمنية متنوعة لإنهاء الحرب. وقال الثلاثاء إن الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.

لنا عندما احتجنا إليهم.. لم نطلب منهم الكثير قط.. إنها علاقة أحادية الجانب..» وقدم ترامب وكبار مسؤوليه جداول زمنية متنوعة لإنهاء الحرب. وقال الثلاثاء إن الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.

لنا عندما احتجنا إليهم.. لم نطلب منهم الكثير قط.. إنها علاقة أحادية الجانب..» وقدم ترامب وكبار مسؤوليه جداول زمنية متنوعة لإنهاء الحرب. وقال الثلاثاء إن الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.

يوميات سياسية

توثيق العدوان الإيراني

السيد زهره

حقيقة هذا العدوان ولي ذراع الحقائق، والتقليل من شأن ما جرى لدولنا وشعوبنا ومن شأن النوايا والمخططات الإرهابية التي أظهرها النظام الإيراني. مستقبلاً وفي غياب هذا التوثيق سنجد البعض من عملاء النظام الإيراني يرددون روايته الكاذبة عن أن العدوان استهدف منشآت عسكرية. لهذا من المهم أن يشمل هذا التوثيق ليس فقط الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة العدوان وكل المنشآت المدنية التي استهدفتها العدوان، وإنما يشمل أيضاً التنفيذ الكامل للمبررات والدعاوى الكاذبة التي ردها النظام الإيراني عن عدوانه.

ومن أكبر أسباب الأهمية البالغة لهذا التوثيق لكل ما يتعلق بالعدوان أنه يمثل أساساً قانونياً وسياسياً لمحاسبة قادة النظام الإيراني على الجرائم التي ارتكبوها في هذا العدوان وفقاً للقانون الدولي، والمطالبة بدفع التعويضات الكاملة عن كل خسائر العدوان.

من شأن هذا التوثيق أن يضع المجتمع الدولي كله أمام مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية تجاه العدوان في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

المسألة المهمة هنا أن البحرين بصفتها رئيسة لمجلس التعاون وتقود التحرك الدبلوماسي الخليجي العربي في مواجهة العدوان يجب أن تحرص على أن يكون توثيق كل ما يتعلق بالعدوان الإيراني شاملاً لكل دول المجلس التي تتعرض للعدوان بالتعاون بالطبع مع الجهات المعنية في الدول الشقيقة.

عندما ينتهي هذا العدوان نتوقع أن تضع البحرين أمام العالم كله ملفاً توثيقياً كاملاً بكل أبعاد العدوان في كل دول مجلس التعاون والجرائم التي ارتكبتها النظام الإيراني لتبدأ جهود محاسبة قادة النظام على هذه الجرائم.

مجلس عسكري يسيطر على إيران.. وتقارير عن عزل مجتبي خامنئي

الماضية، من دون أن يتلقى أي رد، وسط انقطاع كامل في التواصل بين الطرفين. وأشارت القناة إلى أن هذه التطورات تتزامن مع تهنئات حول الحالة الصحية لمجتبي، واحتمال تأثيرها على إعادة تشكيل مراكز النفوذ داخل النظام. وتأتي هذه المعلومات بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث فيها عن «تغيير كامل» في النظام الإيراني، مؤكداً أن واشنطن تجري اتصالات مع قادة إيرانيين وصفهم بأنهم أكثر اعتدالاً، من دون الكشف عن هوياتهم.

منذ بدء العدوان الإيراني الإرهابي على البحرين ودول مجلس التعاون تقدم وزارة الخارجية البحرينية أداء دبلوماسياً وطنياً رفيعاً مشهوداً يستحق الإشادة والتقدير. سنعود إلى الحديث تفصيلاً عن هذا الأداء الدبلوماسي في مقال لاحق، لكن نريد أن ننوه اليوم بجانب واحد من هذا الأداء. نعني بذلك الحرص، وعبر البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة، على إحاطة المجتمع الدولي بشكل منتظم بتطورات وأبعاد العدوان الإيراني الإرهابي على البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي. ننوه هنا خصوصاً بما أعلنته البعثة في خطابها الأخير إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن من أن البحرين ستعمل على حصر جميع الأضرار والخسائر الناتجة عن العدوان الإيراني وتقديم تقارير للأمم المتحدة بهذا الشأن.

الحقيقة أن مهمة توثيق العدوان الإيراني على هذا النحو لها أهمية تاريخية كبيرة. وأسباب ذلك كثيرة. لهذه الأسباب أن هذا العدوان الإرهابي الإيراني هو نقطة تحول تاريخية مفصلية في دول مجلس التعاون الخليجي. هذا العدوان من المفروض أن تترتب عليه تحولات كبرى سواء في استراتيجية دول المجلس وطبيعة علاقتها الدولية، أو في المواقف والسياسات الدولية تجاه المنطقة وتجاه مصالح دولنا وشعوبنا.

لهذا من المهم وضع التوثيق الكامل لكل ما يتعلق بالعدوان أمام أنظار المجتمع الدولي. وهذا التوثيق الذي تقوم به البحرين هو ضرورة لها أهمية حاسمة لحفظ الذاكرة، وكى تبقى كل أبعاد هذا العدوان بكل تفاصيله حاضرة في ذاكرة الكل. مع مضي الوقت قد ينسى البعض ما جرى لدولنا من عدوان إرهابي وما تترتب عليه. كما أنه مع مضي الوقت قد يعمد البعض إلى تشويه

وإلا، فقد يكون ذلك بمثابة «معلومات مهمة جداً». والآن، فإن توثيق العدوان الإيراني على البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي العربي في مواجهة العدوان يجب أن تحرص على أن يكون توثيق كل ما يتعلق بالعدوان الإيراني شاملاً لكل دول المجلس التي تتعرض للعدوان بالتعاون بالطبع مع الجهات المعنية في الدول الشقيقة.

عندما ينتهي هذا العدوان نتوقع أن تضع البحرين أمام العالم كله ملفاً توثيقياً كاملاً بكل أبعاد العدوان في كل دول مجلس التعاون والجرائم التي ارتكبتها النظام الإيراني لتبدأ جهود محاسبة قادة النظام على هذه الجرائم.

كشفت قناة «إيران إنترناشيونال» المعارضة أن مجلساً عسكرياً يضم كبار قادة الحرس الثوري تولى إدارة الحكم في إيران، مع إحكام السيطرة على مفاصل القرار. وأفادت القناة، نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن نواة السلطة المركزية باتت بيد هذا المجلس، في تحول لافت داخل بنية النظام. وأضافت المصادر أن المجلس فرض طوقاً أمنياً حول مجتبي خامنئي، مع تقييد وصول التقارير الحكومية إليه، بما في ذلك تقارير حكومة مسعود بزشكيان. ووفق الرواية نفسها، حاول بزشكيان مراراً طلب لقاء عاجل مع مجتبي خلال الأيام

روسية في المدينة، ما ألحق أضراراً بالبنى من دون وقوع إصابات. وأعلن التلفزيون الإيراني الرسمي وقوع انفجارات صباح أمس في شمال العاصمة وشرقها ووسطها، قبل أن تقول إسرائيل إنها نفذت سلسلة ضربات واسعة النطاق في إيران. كذلك، أفادت القيادة المركزية الأمريكية (سنستكوم) بأنها ضربت «بذخائر دقيقة أهدافاً عسكرية تحت الأرض في قلب طهران». ووفق وكالة فارس للأخبار، فقد

الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.

انفجارات تهز طهران.. وإيران تطلق أكبر دفعة صواريخ على إسرائيل

أصيب مجمععات صناعية للصلب في وسط إيران وجنوب غربها بأضرار جسيمة. وتعرضت لغارات أميركية إسرائيلية. بالمقابل أطلقت إيران بوقت متزامن مع حزب الله من لبنان، أمس، قصفاً مشتركاً على إسرائيل فقد أفادت مراسلة «العربية/الحدث» بشأن إيران أطلقت أكبر دفعة صواريخ منذ 3 أسابيع باتجاه إسرائيل، وذلك في اليوم الـ33 من الحرب في الشرق الأوسط. وأكدت إطلاق صفارات الإنذار في شمال ووسط وجنوب إسرائيل.

روسيا في المدينة، ما ألحق أضراراً بالبنى من دون وقوع إصابات. وأعلن التلفزيون الإيراني الرسمي وقوع انفجارات صباح أمس في شمال العاصمة وشرقها ووسطها، قبل أن تقول إسرائيل إنها نفذت سلسلة ضربات واسعة النطاق في إيران. كذلك، أفادت القيادة المركزية الأمريكية (سنستكوم) بأنها ضربت «بذخائر دقيقة أهدافاً عسكرية تحت الأرض في قلب طهران». ووفق وكالة فارس للأخبار، فقد

الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.

الولايات المتحدة يمكن أن تنتهي حملتها العسكرية ضد إيران في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وفي مقابله مع رويترز، رفض تقديم جدول زمني. وقال «لا أستطيع أن أقول لك بالضبط.. سنخرج من إيران سريعاً، مضافاً أنه بمجرد تحقيق خروج الولايات المتحدة، «سنعود لتنفيذ ضربات محددة» على أهداف إيرانية حسب الحاجة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/ إيسوس من الجمعة إلى الأحد أن ثلثي الأمريكيين يعتقدون أن على الولايات المتحدة العمل على إنهاء مشاركتها في الحرب على إيران بسرعة، حتى لو كان ذلك يعني عدم تحقيق الأهداف التي حددتها إدارة ترامب.



○ آثار قصف أميركي إسرائيلي على أحد مباني طهران. (رويترز)